بالموجودة في الخارج موجودة في الخارج فيكون تلك الصورة العقلية
قايمة بالموضوع في الوجود الخارجي فلا يكون جواهر قطعاً بل الحق
في الجواب ان لفظة الصورة يطلق على الصورة العقلية الحالة في لانها في موضوع والجوهر لا يكون في موضوع
النفس وعلى المعنى المجرد عن اللواحق المادية المتميز عند النفس بواسطة
الصورة الحالة فيها فان الصورة العقلية المطابقة للجواهر بالمعنى
الاول ليست بجواهر بل هي عرض موضوعها النفس لوجودها في الخارج
قايمة بالنفس واما التي حكموا عليها بانها جوهر مطابق للاشخاص
الخارجية في الماهية فانها هو بالمعنى الثاني لانها اذا وجدت في
الاعيان في ضمن الاشخاص كانت لا في موضوع فيكون جوهراً
لا محالة ثم الجوهر اما ان يكون محلاً لجوهر آخر او لا فان كان
الاول فالمحل هيولى والحال صورة وان لم يكن محلاً ولا حالاً فاما

ان يكون مركباً منهما وهو الجسم او لا وهو الجوهر المفارق وهو ان
تعلق بالجسم تعلق التدبير والتصرف فهو النفس والا فهو العقل و
الجوهر ليس جنساً لهذه الاقسام الخمسة اذ لو كان جنساً لها لكان كل
منها مركباً من الجنس والفصل ولم يكن كذلك فان النفس ليست مركبة لانها
تعقل الماهية البسيطة ولا شيء مما تعقل البسيط بمركب اما الصغرى فظاهر
واما الكبرى فلان ما يعقل البسيط لو كان مركباً لكان منقسماً فينقسم الماهية
الحالة البسيطة فيه بانقسامه وانه محال وهذا انما يتم ان لو كان التركيب
معتبراً في الحلول على ما ذهب اليه المصنف لكن التحقيق يأباه على ما علمت
وايضاً تركب النفس في العقل من الجنس والفصل لا يقتضي انقسامها في الخارج لجواز
كونها بسيطة في الخارج اللهم الا ان يثبت استلزام تركيب الماهية
في العقل من الجنس والفصل تركبها من المادة والصورة في الخارج فيلزم تركب النفس

Copyright © King Saud University